

# تدريس القرآن الكريم

كلية التربية - محافظة المهرة -  
جامعة حضرموت

الفصل الدراسي الأول

د. هلال محمد علي السفيني  
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

# الفصل السادس

## تقويم تدريس القرآن الكريم

## الفصل السادس:

### تقويم تدريس القرآن الكريم:

يُعد التقويم التربوي من الموضوعات المُهمّة والمؤثرة في العملية التربوية بسبب ما يُقدّمه من معلومات ونتائج تُوضّح الجهود التي تُبذل لتحقيق الأهداف التربوية، فهو العملية التي يُحكّم بها على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومدى التطابق بين الأداء والأهداف (خضر، ٢٠٠٥، ١٦).

#### تعريف التقويم:

تعددت تعريفات التقويم التربوي وتباينت حسب خصائصه ووظائفه، فالبعض يجعل التقويم مرادفًا للقياس، والبعض يرى أنه تقديرٌ لمدى تحقّق الأهداف، في حين يرى آخرون: أنه عبارة عن جمع المعلومات لصانع القرار لتمكينه من اتخاذ القرار المناسب (الرائقي، ١٩٩١، ١٢).

ويمكن استخلاص تعريف شامل للتقويم التربوي بأنه: عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية، بأدوات متنوعة، وتشخيص جوانب القصور؛ لعلاجها، والتعرف على الجوانب الإيجابية، وتعزيزها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة واستخدام تلك البيانات في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة.

#### أغراض التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أغراض عديدة في التدريس من بينها ما يأتي (الفتلاوي، ٢٠١٠،

:٢٦٦)

١- معرفة مدى ما تحقق من الأهداف التدريسية القصيرة المدى (السلوكية) والطويلة المدى بالمجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية.

٢- الحكم في مدى تقدم تعلم الطلبة وأدائهم في المواد الدراسية ضمن المجالات الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والمهارية وبذلك فهو يزود المعلم بتغذية راجعة عن معدل تقدم طلبته ومستوى تحصيلهم.

٣- يزود المعلم بتغذية راجعة عن فاعلية تدريسه (أهداف، ومحتوى، وطريقة) وبذلك يكون التقويم عملية تشخيصية، وقائية، علاجية، تساعد المعلم في تطوير أساليب وطرائق تدريسه التي يستخدمها.

٤- يزود الطالب بتغذية راجعة عن الذي تعلمه بالضبط وما الذي ينبغي عليه أيضاً تعلمه وما هي نواحي الضعف في تحصيله وماهي النقاط التي يحتاج أن يركز عليها، وتطوير أساليب تعليمه التي يستخدمها.

#### فوائد التقويم:

تكمُن أهمية التقويم في أنه يتعلق باتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين العملية التعليمية؛ لذلك فإنَّ عملية التقويم لها فوائد كثيرة منها(السر وآخرون: ٢٠١٦، ١٣٧-١٣٨):

١. تحديد التعليم القبلي لدى الطالب ومن ثمَّ معرفة مدى استعداده للتعلم الجديد.
٢. التعرف على حاجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم.
٣. تُعرَّف الطالب بمستواه التعليمي وتزوده بتغذية راجعة حول تعلمه.
٤. تحليل نتائج الاختبارات وتشخيص نواحي الضعف والقوة لدى المتعلم.
٥. تُوفَّر للطلبة الضعاف برنامجاً تعليمياً علاجياً للتغلب على الصعوبات التي تواجههم.
٦. تساعد المعلم على تحديد الأهداف التعليمية بدقة والعمل على تحقيقها.
٧. تُمكن المعلم من التعرف على فاعلية الطرق والاساليب التي تمَّ استخدامها في التدريس، ما تساعده على معرفة مدى فاعلية الوسائل المستخدمة.

٨. تُزوّد أولياء الأمور بمعلومات عن مستوى تحصيل أبنائهم، وتعرفهم بالمشكلات التعليمية عندهم حتى تمكنهم من التغلب على هذه المشكلات.

٩. التّعرف على جوانب الضعف والقوة في المناهج الدراسية.

١٠. تُساعد الإدارة المدرسية على التعرف على مستوى أداء المعلمين.

### أنواع التقويم التربوي:

ينقسم التقويم التربوي باعتبار الوقت الذي يجرى فيه إلى (ريان، ٢٠٠٢، ٥٢٨)،

(دعس، ٢٠١٠، ٣٢-٣٣)، (الفرح، ٢٠٠٧، ٣):

أ- **التقويم الأولي:** غرض هذا التقويم هو التشخيص؛ لمعرفة مدى استعداد الطلبة للتعلم الجديد، إذ قد تظهر جوانب قصور عند بعض الطلبة في خبراتهم السابقة الضرورية؛ ليتمكنوا من التعلم الجديد، فيتم إعداد تدريبات علاجية، لتلافي جوانب القصور حتى يتمكنوا من البدء بالموضوع الجديد بشكل صحيح .

ب- **التقويم التكويني:** يجرى هذا التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم، ويتخلل هذه العملية من أجل تحسينها وتطويرها، حيث يقدم معلومات عن مدى تقدم الطلبة في تحقيق الأهداف وجوانب القصور، كما يقدم تغذية راجعة عن جميع عناصر العملية التعليمية، فيتم إجراء التعديلات الضرورية في ضوءها.

ج- **التقويم الختامي:** عملية تجرى في نهاية البرنامج التعليمي، ومن ثم إصدار حكم نهائي على مدى تحقق الأهداف المنشودة، ورصد النتائج وإصدار أحكام النجاح والرسوب، ومثال هذا النوع من التقويم: الاختبارات التحصيلية التي تنجز نهاية كل فصل دراسي.

### أدوات التقويم:

يشير الأدب التربوي إلى وجود العديد من الأدوات والأساليب التي يُمكن أن يستخدمها المعلم في قياس تعلّم الطلبة وتقويمهم، ومن هذه الوسائل والأساليب

الملاحظة بأنواعها المختلفة، والمقابلات الشخصية، واللقاءات الفردية والجماعية، وتقارير الطلبة ومشروعات البحوث، والتقويم الذاتي، والاختبارات التحصيلية (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٥٣) والتكاليف والواجبات المنزلية والأسئلة الصفية، وملاحظات المعلمين وغيرها.

لهذا فإن أدوات تقويم الطلبة لا تقتصر على الاختبارات التحصيلية، وإنما ينبغي أن تتسع هذه الأدوات، بحيث تشمل اختبار الذكاء والاستعدادات ومقاييس الميول والاتجاهات وغيرها من الأدوات متضمنة بطاقات ملاحظة السلوك، والمقابلات الشخصية، وقوائم المراجعة، واختبارات المواقف، والبيانات المستمدة من هذه الأدوات المتنوعة لا تفيد فقط في تقويم ومتابعة التقدم الدراسي للطلاب وإنما تفيد أيضا في تقويم عملية التعليم، وبعبارة أخرى، فإن عملية تقويم الطلبة تقدم تغذية راجعة للطلاب والمعلم، كما تساعد في زيادة دافعية الطالب وتشجيعه على تكوين عادات استذكار جيدة، وتعريفه بجوانب القوة والضعف في تحصيله أو أدائه، وبذلك تؤدي عملية تقويم الطلبة إلى تحسين وأثناء عملية التعليم، حيث إن هاتين العمليتين متكاملتان، وهذا يؤكد أهمية التقويم البنائي (علام، ٢٠٠٠، ٣٧ - ٣٨).

### الاختبارات التحصيلية:

تعد من أهم أساليب التقويم وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية على اختلافها. وتستعمل لقياس التحصيل الدراسي للمتعلم ومدى فهمه لمقرر دراسي، وتحديد مستواه التحصيلي فيه.

وما يؤكد أهميتها أنها غدت لها مؤسسات ووكالات خاصة في كل أرجاء العالم، عملها إنشاء وتقنين ونشر وتوزيع الاختبارات والمقاييس الجيدة وفقا للمواصفات والمعايير والأسس المتفق عليها (بافطوم والسفياني، ٢٠١٩).

### تعريف اختبار التحصيل:

الاختبار التحصيلي هو: أداة تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد (إسماعيل، ٢٠٠٤، ١١٩).

ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه: "أداة رئيسية في التقويم التربوي ويعني مجموعة من الأسئلة "الناتج التعليمية" الشفهية أو التحريرية أو العملية أو الأدائية في مادة دراسية معينة، ويطلب من المتعلم الاستجابة لها بهدف التعرف على مقدار ما اكتسبه من معلومات ومهارات" (محمود، ٢٠٠٤، ١٠٦).

### أسس بناء اختبار التحصيل:

أكد الكثير من العلماء على مجموعة من المبادئ والأسس اللازمة لبناء الاختبار التحصيلي، منها (مخائيل، ٢٠١٦، ١٢٨ - ١٣٠)؛ (إسماعيل، ٢٠٠٤، ١٢١)؛ (الفرح، ٢٠٠٧، ٢٦-٢٧):

أ- بناء الاختبار في ضوء أهداف وأغراض استعماله، فإذا كان غرضه تقويم تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف فلا بد أن يوضع الاختبار بحيث يلبى هذا الغرض.

ب- اختيار نوع الأسئلة يتحدد بطبيعة الأهداف ونواتج التعلم المقيسة.

ج- وضع الأسئلة بحيث تكون بمثابة عينة ممثلة لمحتوى المقرر الدراسي، فكل مجال من مجالات المحتوى، ولكل نتاج تعليمي خاص لابد من اختيار عينة من الأسئلة تؤخذ الإجابة عنها بمثابة دليل على التحصيل في ذلك المجال، ويعد جدول المواصفات من أهم الوسائل للحصول على عينة ممثلة للمحتوى الدراسي، وبطبيعة الحال كلما زاد عدد الأسئلة أصبحت أكثر تمثيلاً، والنتائج أكثر ثباتاً.

د- الملاءمة، إذ ينبغي أن تكون الاسئلة من مستوى صعوبة ملائم، والمستوى الملائم للصعوبة في اختبارات الانجاز معيارية المرجع (٠,٥٠)، فضلاً على أن الأسئلة التي يصل معامل سهولتها (٠,٥٠) تتمتع بقدرة تمييزية عالية، وتحقق مستوى عال من الثبات.

هـ- الحيادية، يجب أن لا تؤثر العوامل الجانبية في أداء الطالب وتمنعه من إظهار مستواه الحقيقي.

و- الإسهام في تحسين العملية التعليمية، فالغرض النهائي للقياس هو تحسين التعلم.

### خطوات بناء اختبار التحصيل:

لغرض إعداد الاختبار التحصيلي بشكل دقيق لابد من اتباع مجموعة خطوات منها: تحديد الأهداف التعليمية، تحليل محتوى المقرر الدراسي، إعداد جدول المواصفات، بناء فقرات الاختبار، وتحديد نوعها (موضوعية، مقالیه)، تجريب الاختبار وتحليل فقراته، والتحقق من صدق الاختبار وثباته (العجيلي، ٢٠٠٥، ٣٩).

### جدول المواصفات:

يعرف جدول المواصفات: هو مخطط تفصيلي يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراته الفرعية، ويحدد الأهمية النسبية لكل منها، أي أنه يقيس مدى تحقق صدق المحتوى، والصدق يحتوي على عنصرين أساسيين هما: الشمول والتمثيل، والشمولية تعني أن تكون فقرات الاختبار تشتمل على جميع مكونات المحتوى من أهداف. أما التمثيل فيعني أن تكون فقرات الاختبار تمثل عينة المحتوى تمثيلاً صادقاً لجميع جوانب التحصيل؛ لذلك من الضروري جداً تحليل المحتوى قبل كل شيء (مجيد، ٢٠١٤، ٢٦٤).

ينكون جدول المواصفات من بعدين الأول رأسي، ويمثل مستويات الاهداف، والثاني أفقي ويمثل الموضوعات أو جوانب المحتوى الدراسي، يتحدد فيه عدد الأسئلة، في كل خلية، بناء علي المحتوى والهدف (الحريري، ٢٠٠٧، ١٢٣).

ويتم بناء جدول المواصفات بإتباع الخطوات الآتية (بافطوم والسفياني،





٣٠			٤	٢	١٦	٨	١٣	سورة الملك	الحفظ
١٨			٢	٢	٩	٥	٦	سورة القلم	والتفسير
٢٥			٦	٤	٧	٨	٥	المد الأصلي وفروعه	التجويد
٢٥			٥	٤	٨	٨	٥	المدود: اللين، العارض للسكون، الصلة الكبرى، والجائز المنفصل	
٩٨ هدف			١٧	١٢	٤٠	٢٩	٢٩ حصة	المجموع	

### ملاحظات:

(١) تم الاقتصار على مجالي: (الحفظ والتفسير، والتجويد)، بينما مجال التلاوة تم استبعاده؛ لأنّ دروس التلاوة المقررة على تلاميذ الصف السادس الأساسي في اليمن، لا يمكن تقويمها إلا عن طريق الاختبارات الشفهية، أي من خلال ملاحظة الأداء، وليس من خلال الاختبار التحريري.

(٢) تم الحصول على عدد حصص تنفيذ موضوعات مجالي: (الحفظ والتفسير، والتجويد)، من الخطة الفصلية التي تم إعدادها في فصل التخطيط، وتم استبعاد الحصص المخططة لمراجعة الدروس، فهي حصص تقويمية، فضلا إلى أنها مخصصة للاختبارات الشفهية.

(٣) أهداف مستويات المجال المعرفي الممثلة لكل موضوع عادة يتم الحصول عليها من دفتر التحضير اليومي لمدرس المادة، وفي هذا المثال تم استخلاصها من خلال إجراء تحليل الدروس الواردة في الكتاب، والأهداف المقترحة في دليل المعلم (وهي أعداد تقريبية؛ لغرض توضيح الإجراءات).

**المعطيات:** المعطيات الواردة في المثال السابق هي:

- عدد الموضوعات الدراسية للمادة هي (أربعة موضوعات)، وهي: (سورة الملك، سورة القلم، المد الأصلي وفروعه، والمدود).

- إجمالي الحصص المستغرقة في تنفيذ الموضوعات هي (٢٩ حصة)، موزعة بين الموضوعات الأربعة: (١٣، ٦، ٥، ٥) بالترتيب.

- مستويات الأهداف المعرفية هي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).
- إجمالي عدد أهداف المجال المعرفي للمادة ككل هي (٩٨) هدافاً، موزعة على مستوياتها الأربعة في كل موضوع كما ورد في الجدول السابق.
- عدد الأسئلة الكلية للامتحان هي (٣٠) سؤالاً (فقرة)
- الدرجة الكلية للامتحان هي (٤٠) درجة.

**المطلوب:** تصميم جدول مواصفات للامتحان في ضوء المعطيات السابقة.

### خطوات وإجراءات تصميم جدول المواصفات:

إن خطوات وإجراءات تصميم جدول المواصفات لهذا المثال هي:

**أولاً:** نحسب الوزن النسبي لكل موضوع (الأهمية النسبية للموضوع):

لحساب الوزن النسبي للموضوع الدراسي نقسم عدد الحصص المستغرقة في تنفيذ ذلك الموضوع على مجموع حصص تدريس الموضوعات ككل.

وفي مثالنا هذا نقسم عدد حصص تنفيذ الموضوع على إجمالي الحصص ككل، وهي (٢٩) حصة، والجدول الآتي يوضح الوزن النسبي لموضوعات مادة القرآن الكريم للصف السادس الأساسي:

جدول يوضح الوزن النسبي لموضوعات مادة القرآن الكريم:

مجال	الموضوع	حصص تنفيذ الموضوع	الوزن النسبي للموضوع
الحفظ والتفسير	سورة الملك	١٣	٠,٤٥
	سورة القلم	٦	٠,٢١
التجويد	المد الطبيعي وفروعه	٥	٠,١٧
	المدود: اللين، العارض للسكون، الصلة الكبرى، والجائز المنفصل	٥	٠,١٧
المجموع		٢٩	١

ملاحظة: مجموع الأوزان النسبية للموضوعات دائما تكون (١) صحيح.

ثانياً: نحسب عدد الأسئلة التي تمثل كل موضوع بحسب وزنها النسبي:

ويتم ذلك من خلال ضرب الوزن النسبي للموضوع في عدد أسئلة الامتحان

ككل وهي (٣٠) سوؤالا، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول يوضح عدد الأسئلة التي تمثل موضوع:

الموضوع	الوزن النسبي للموضوع	عدد الأسئلة التي تمثل الموضوع
سورة الملك	٠,٤٥	$٣٠ \times ٠,٤٥ = ١٣,٥$ تقرب (١٤) سوؤالا
سورة القلم	٠,٢١	$٣٠ \times ٠,٢١ = ٦,٣$ تقرب (٦) أسئلة
المد الطبيعي وفروعه	٠,١٧	$٣٠ \times ٠,١٧ = ٥,١$ تقرب إلى (٥) أسئلة
المدود:	٠,١٧	$٣٠ \times ٠,١٧ = ٥,١$ تقرب إلى (٥) أسئلة
المجموع	١	$٣٠ \times ١ = ٣٠$ سوؤالا

أي أن عدد أسئلة سورة الملك هي (١٤) سوؤالا، وعدد أسئلة سورة القلم هي

(٦) أسئلة، بينما عدد أسئلة المد الأصلي هي (٥) أسئلة، وأسئلة المدود هي (٥) أسئلة.

ثالثا: نحدد الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية في كل موضوع:

ويتم ذلك بقسمة عداد أهداف المستوى للموضوع على مجموع الأهداف المعرفية

لنفس الموضوع، وتوضيح ذلك كما يأتي:

١-الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية للموضوع الأول (سورة الملك): حيث

أن مجموع أهداف سورة الملك ككل هي (٣٠) هدفا، ولمعرفة الوزن النسبي

لمستوى الهدف في سورة الملك، نقسم عدد أهداف المستوى على مجموع أهداف

سورة الملك؛ وعليه لذا فإن الوزن النسبي لمستوى:

- التذكر =  $٣٠ \div ٨ = (٠,٢٧)$ .

- الفهم =  $٣٠ \div ١٦ = (٠,٥٣)$ .

- التطبيق =  $٣٠ \div ٢ = (٠,٠٧)$ .

- التحليل =  $30 \div 4 = (0,13)$ .

٢-الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية للموضوع الثاني (سورة القلم): حيث أن مجموع أهداف سورة القلم ككل هي (١٨) هدفاً.

**نشاط:** عزيزي: اتبع نفس خطوات الفقرة (١) لحسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية في سورة القلم.

٣-الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية للموضوع الثالث (المد الأصلي وفروعه):

حيث أن مجموع أهداف المد الأصلي ككل هي (٢٥) هدفاً.

**نشاط:** عزيزي: اتبع نفس خطوات الفقرة (١) لحسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية في موضوع المد الأصلي وفروعه.

٤-الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية للموضوع الرابع (المدود):

حيث أن مجموع أهداف المدود ككل هي (٢٥) هدفاً.

**نشاط:** عزيزي: اتبع نفس خطوات الفقرة (١) لحسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية في موضوع المدود:

قارن بين ما توصلت إليه من نتائج الأنشطة السابقة، وبين ما في الجدول الآتي:

جدول الوزن النسبي لمستويات أهداف المجال المعرفي لموضوعات مادة القرآن

الكريم:

مجموع أهداف الموضوع	المجال المعرفي				أهداف	الموضوع ووزنه النسبي	م.ال
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستوى		
٣٠	٤	٢	١٦	٨	عددها	سورة الملك	التفسير
١,٠٠	٠,١٣	٠,٠٧	٠,٥٣	٠,٢٧	وزنها		

مجموع أهداف الموضوع	المجال المعرفي				أهداف	الموضوع ووزنه النسبي	رقم
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستوى		
						(٠,٤٥)	
١٨	٢	٢	٩	٥	عددها	سورة القلم (٠,٢١)	
١,٠٠	٠,١١	٠,١١	٠,٥٠	٠,٢٨	وزنها		
٢٥	٦	٤	٧	٨	عددها	المد الطبيعي وفروعه (٠,١٧)	١٠٤
١,٠٠	٠,٢٤	٠,١٦	٠,٢٨	٠,٣٢	وزنها		
٢٥	٥	٤	٨	٨	عددها	مد اللين، العارض للسكون، الصلة الكبرى، الجائز المنفصل (٠,١٧)	
١,٠٠	٠,٢٠	٠,١٦	٠,٣٢	٠,٣٢	وزنها		
٩٨	١٧	١٢	٤٠	٢٩	عددها	المجموع	
١,٠٠	٠,١٧	٠,١٢	٠,٤١	٠,٣٠	وزنها		

رابعاً: نحسب عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوى من مستويات الأهداف: وذلك بضرب الوزن النسبي لمستوى الهدف للموضوع في عدد الأسئلة التي تمثل ذلك الموضوع، أي نضرب عدد الأسئلة التي تمثل الموضوع في الوزن النسبي لمستوى الهدف، فمثلاً إذا أردنا أن نحسب عدد أسئلة مستوى التذكر في سورة الملك، التي تبلغ عدد الأسئلة التي تمثلها (١٤) سؤالاً، فأنا نضرب:

$(١٤) \times (٠,٢٧)$ ، وزن مستوى لتذكر =  $(٣,٧٣)$ ، أي تساوي ثلاثة أسئلة وثلاثة وسبعون جزء من السؤال الرابع، ولأنه يصعب تجزئة السؤال؛ لذا يجب تقريب الكسر، فيصبح الناتج بعد التقريب (٤ أسئلة)، فالرقم الذي على يمين الفاصلة العشرية يقرب بواحد صحيح، إذا كان يساوي (٥) أو أكبر منها، ويحذف إذا كان أقل من (٥)، وفي مثالنا الرقم الذي على يمين الفاصلة العشرية هو (٧) وهو أكبر من خمسة؛ لذا تم تقريبه بواحد صحيح لتصبح عدد أسئلة مستوى التذكر لسورة الملك هي (٤)

أسئلة.

نشاط تدريبي:

عزيزي: اتبع نفس خطوات السابقة لتحديد عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوى مستويات الأهداف في الموضوعات الأربعة: (سورة الملك، سورة القلم، المد الأصلي، المدود: اللين...)

قارن النتائج التي توصلت إليها مع ما في الجدول الآتي:

جدول يوضح عدد الأسئلة التي تمثل كل مستوى من مستويات الأهداف

مجموع أسئلة الموضوع	المجال المعرفي				أهداف مستوى	أسئلة الموضوع	الموضوع
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر			
	٠,١٣	٠,٠٧	٠,٥٣	٠,٢٧	وزن الهدف	١٤	سورة الملك
14	2	1	7	4	عدد الأسئلة		
	٠,١١	٠,١١	٠,٥٠	٠,٢٨	وزن الهدف	٦	سورة القلم
6	1	1	3	2	عدد الأسئلة		
	٠,٢٤	٠,١٦	٠,٢٨	٠,٣٢	وزن الهدف	٥	المد الأصلي وفروعه
5	1	1	1	2	عدد الأسئلة		
	٠,٢٠	٠,١٦	٠,٣٢	٠,٣٢	وزن الهدف	٥	المدود: اللين...
5	1	1	2	2	عدد الأسئلة		
	٠,١٧	٠,١٢	٠,٤١	٠,٣٠	وزن الهدف	٣٠	المجموع
30	5	4	12	9	عدد الأسئلة		

من الجدول السابق يُلاحظ أن مجموع الأسئلة التي تمثل الأهداف بمستوى:

- التذكر (٩) أسئلة، موزعة: (٤) في سورة الملك، و(٢) في سورة القلم، (٢) في المد الأصلي، و(٢) في المدود.
- الفهم (١٢) أسئلة، موزعة: (٧) في سورة الملك، و(٣) في سورة القلم، (١) في المد الأصلي، و(٢) في المدود.
- التطبيق (٤) أسئلة، موزعة: (١) في سورة الملك، و(١) في سورة القلم، (١) في المد الأصلي، و(١) في المدود.
- التحليل (٥) أسئلة، موزعة: (٢) في سورة الملك، و(١) في سورة القلم، (١) في المد الأصلي، و(١) في المدود.

خامسا: نحسب درجات الأسئلة لكل مستوى من مستويات الأهداف: وتتم بمرحلتين هما:

- ١- المرحلة الأولى: تحديد الدرجة المستحقة لأسئلة كل موضوع بحسب وزنه النسبي:

ويتم من خلال ضرب الوزن النسبي للموضوع في درجة الامتحان الكلية، وهي (٤٠ درجة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح درجة أسئلة كل موضوع بحسب وزنه النسبي:

الموضوع	الوزن النسبي للموضوع	عدد الأسئلة التي تمثل الموضوع
سورة الملك	٠,٤٥	$٤٠ \times ٠,٤٥ = ١٨$ درجة
سورة القلم	٠,٢١	$٤٠ \times ٠,٢١ = ٨,٤$ تقرب إلى (٨) درجات
المد الطبيعي وفروعه	٠,١٧	$٤٠ \times ٠,١٧ = ٦,٨$ تقرب إلى (٧) درجات
المدود:	٠,١٧	$٤٠ \times ٠,١٧ = ٦,٨$ تقرب إلى (٧) درجات
المجموع	١	$٤٠ \times ١ = ٤٠$ درجة

يُلاحظ من الجدول السابق أن درجة أسئلة: سورة الملك (١٨) درجة، وسورة القلم (٨) درجات، والمد الأصلي (٧) درجات، والمدود (٧) درجات.

٢- المرحلة الثانية: نحسب درجات الأسئلة التي تمثل كل مستوى من مستويات الأهداف:

بضرب درجة الموضوع في الوزن النسبي لمستوى الهدف، أي نفس الخطوات المتبعة في تحديد أسئلة كل مستوى الهدف. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح درجات الأسئلة التي تمثل كل مستوى من مستويات الأهداف

المجموع	المجال المعرفي				أهداف		أسئلة الموضوع	الموضوع ووزنه
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستوى	درجات الموضوع		
	٠,١٣	٠,٠٧	٠,٥٣	٠,٢٧	وزن الهدف			سورة الملك (٠,٤٥)
14	2	1	7	4	عدد الأسئلة		١٤	
18	2	1	10	5	درجة الأسئلة	١٨		
	٠,١١	٠,١١	٠,٥٠	٠,٢٨	وزن الهدف			سورة القلم (٠,٢١)
6	1	1	3	2	عدد الأسئلة		٦	
8	1	1	4	2	درجة الأسئلة	٨		
	٠,٢٤	٠,١٦	٠,٢٨	٠,٣٢	وزن الهدف			المد الأصلي (٠,١٧)
5	1	1	1	2	عدد الأسئلة		٥	
7	2	1	2	2	درجة الأسئلة	٧		



المجموع	المجال المعرفي				أهداف	درجات الموضوع	أسئلة الموضوع	الموضوع ووزنه
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستوى			
	٠,٢٠	٠,١٦	٠,٣٢	٠,٣٢	وزن الهدف			المدود: (٠,١٧)
5	1	1	2	2	عدد الأسئلة		٥	
7	1	1	2	2	درجة الأسئلة	٧		
	٠,١٧	٠,١٢	٠,٤١	٠,٣٠	وزن الهدف			المجموع (١)
30	5	4	12	9	عدد الأسئلة		٣٠	
40	7	5	16	12	درجة الأسئلة	٤٠		

والجدول السابق يمثل جدول المواصفات بصورته النهائية.

ويمكن القيام بكل الخطوات السابقة من خلال الجدول الآتي:

جدول المواصفات امتحان مادة القرآن الكريم

المجموع	المجال المعرفي				أهداف	درجات الموضوع	أسئلة الموضوع	الموضوع ووزنه
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	مستوى			
٣٠	٤	٢	١٦	٨	عدد الأهداف			سورة الملك (١٣ حصة) بوزن (٠,٤٥)
١				٠,٢٧	وزن الهدف			
				4	عدد الأسئلة		١٤	
				5	درجة الأسئلة	١٨		
١٨	٢	٢	٩	٥	عدد الأهداف			سورة القلم (٦ حصة) بوزن (٠,٢١)
١					وزن الهدف			
					عدد الأسئلة		٦	
					درجة الأسئلة	٨		
٢٥	٦	٤	٧	٨	عدد الأهداف			المد الأصلي (٥ حصة)، بوزن (٠,١٧)
١					وزن الهدف			
					عدد الأسئلة		٥	
					درجة الأسئلة	٧		
٢٥	٥	٤	٨	٨	عدد الأهداف			المدود: (٥ حصة)، بوزن (٠,١٧)
١					وزن الهدف			
					عدد الأسئلة		٥	
					درجة الأسئلة	٧		
٩٨	١٧	١٢	٤٠	٢٩	عدد الأهداف			المجموع (٢٩ حصة) بوزن (١)
١					وزن الهدف			
					عدد الأسئلة		٣٠	
					درجة الأسئلة	٤٠		

- لحساب الوزن النسبي للموضوع نقسم عدد حصصه على (٢٩) حصة.
- لحساب عدد أسئلة كل موضوع نضرب وزنه النسبي في (٣٠) سؤال.
- لحساب درجة أسئلة كل موضوع نضرب وزنه النسبي في (٤٠) درجة.
- لحساب الوزن النسبي لمستوى الهدف لموضوع ما، نقسم عدد أهداف ذلك المستوى على مجموع أعداد الأهداف الموضوع.

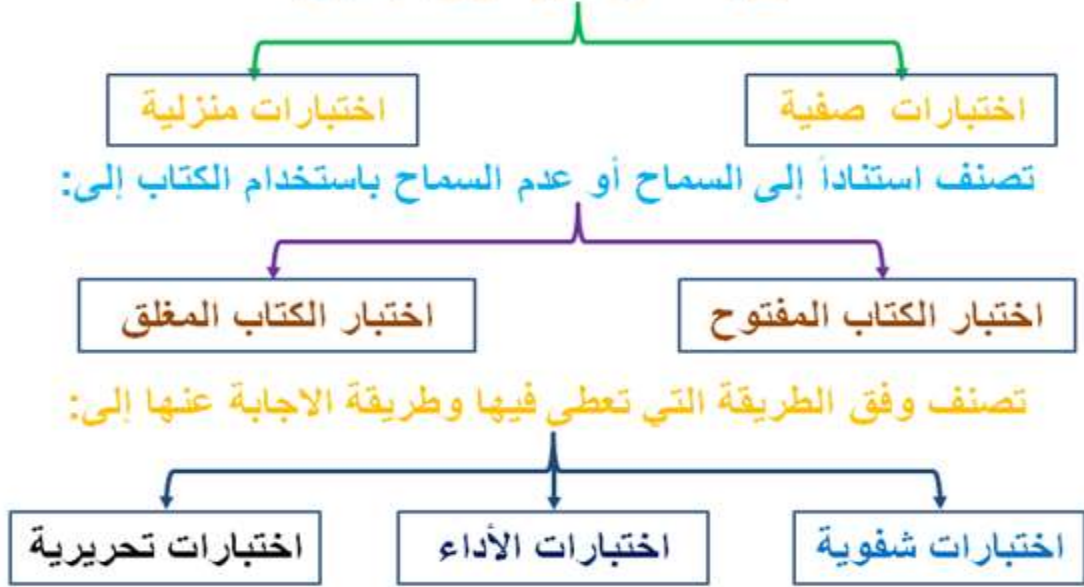
نشاط: اكمل الجدول السابق في ضوء فهمك لما سبق.

## أنواع اختبارات التحصيل:

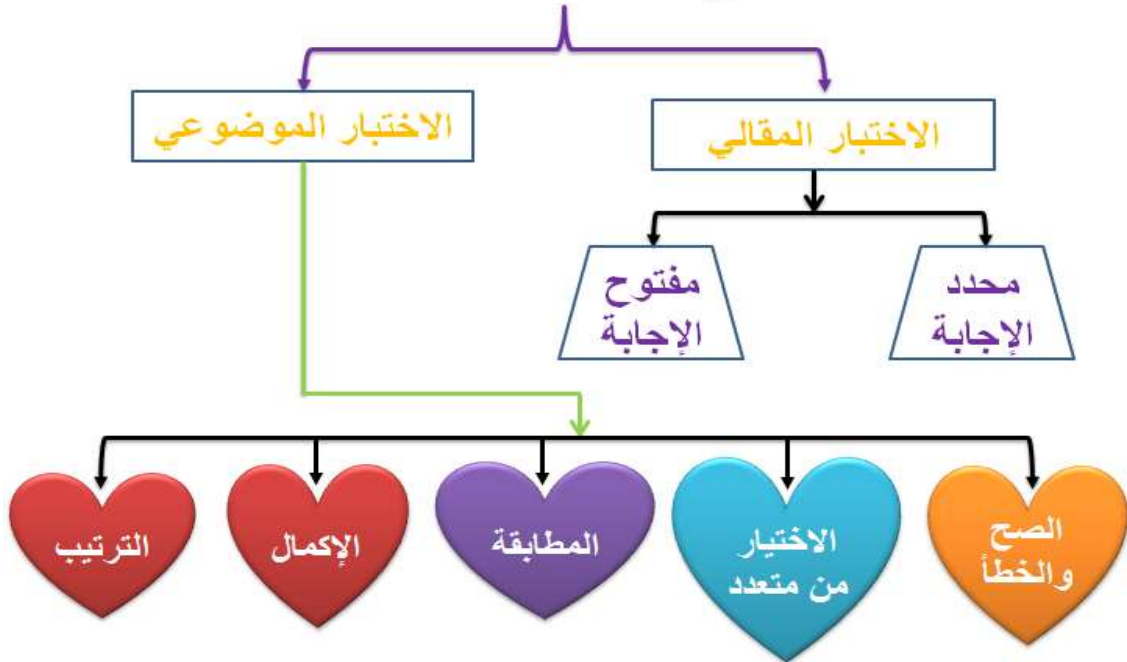
تصنف اختبارات التحصيل بعدة تصنيفات، ويمكن توضيحها من خلال

الأشكال الآتية:

- تصنف الاختبارات التحصيلية بأشكال مختلفة، فقد تصنف: وفق المكان الذي تجرى فيه إلى:



## أنواع الاختبارات التحريرية:



وستناول فيما يلي بعض أنواع اختبارات التحصيل:

### أولاً: الاختبارات الشفهية:

الاختبارات الشفهية من أقدم أساليب التقويم المستخدمة في تحديد استيعاب الطلبة للدروس التي تعلموها، إلا أنها أصبحت تستخدم بصورة أقل نسبياً بعد انتشار الاختبارات التحريرية. وتعد الاختبارات الشفهية من الأدوات الضرورية لتقويم الأهداف التعليمية المتعلقة بالتلاوة، والتجويد، والتسميع، وغيرها.

وتستخدم الاختبارات الشفهية لمعرفة مدى إتقان الطلبة للمادة بمعزل عن قدرات الكتابة والتعبير، وقياس قدرته على القراءة والنطق السليم، كما تستخدم في المناقشة والدفاع عن رسائل الماجستير والدكتوراه (مجيد، ٢٠١٤، ٢٤٠):

**مميزاته:** ومن مميزات الاختبارات الشفهية ما يأتي (الجاغوب، ٢٠٠٢، ٢٣٦ - ٢٣٧)، (أبو علام، ١٩٨٧، ١١٥):

- ١- التأكد من صدق الاختبارات التحريرية.
- ٢- التمييز بصورة دقيقة بين الطلبة المتقاربين في المستوى.
- ٣- تصويب الأخطاء فور حدوثها.
- ٤- إصدار الحكم على مدى قدرة الطالب على المناقشة والحوار.
- ٥- تكشف عن قدرة الطالب على إتقان مهارات القراءة الجهرية.
- ٦- تعتبر أفضل وسيلة لتقويم بعض الأهداف التربوية .
- ٧- تجعل التقويم عملية مستمرة وتدفع الطلبة إلى مذاكرة دروسهم يوم بيوم.
- ٨- تعتبر من انسب الوسائل للتعرف على قدرة الطلبة على النطق والتعبير.

#### نشاط:

عزيزي إذا كان هناك مميزات أخرى للاختبار الشفهي، اذكرها؟

سلبياته (أبو علام، ١٩٨٧، ١١٥):

- ١- قد يتأثر تقدير الدرجة في الامتحان الشفوي بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية.
- ٢- اختلاف مستوى صعوبة الأسئلة التي توجه للطلبة المختلفين.
- ٣- لا يمكن أن تكون الأسئلة الشفوية شاملة لجميع قدرات المتعلم.
- ٤- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي للمدرس.

#### نشاط:

عزيزي إذا كان هناك سلبيات أخرى للاختبار الشفهي، اذكرها؟

#### مجالات استخدامها:

قد تحتاج للاختبارات الشفهية في بعض المواد لقياس المهارات الشفهية، وعند وضع اختبار شفوي لا بد أن تتأكد من تحديد الهدف منه، وتأكد من المهارة التربوية التي تريد قياسها، فليس الفرق بين الاختبار الشفهي والتحريري هو أن الطالب في الأول يتكلم بالجواب وفي الثاني يكتبه كما يضمن البعض (المظفر، ٢٠٠٩، ٤١١)؛ بل أن الامتحان الشفهي يستخدم لقياس مهارات محددة تتمثل بالقدرة على النطق الصحيح والتعبير اللفظي والحوار والمناقشة.

وتستخدم الاختبارات الشفهية لمعرفة مدى إتقان الطلبة للمادة بمعزل عن قدرات الكتابة والتعبير، وقياس قدرته على القراءة والنطق السليم، كما تستخدم في المناقشة والدفاع عن رسائل الماجستير والدكتوراه (مجيد، ٢٠١٤، ٢٤٠)، كما يمكن أن تستخدمها في الحالات الآتية (زيتون، ١٩٩٩، ٣٥٨-٣٥٩):

- قياس مستوى التحصيل الدراسي والقدرة الاتصال والتواصل المعرفي العقلي.

- قياس مستوى تفكير الطالب ومدى سرعته في الفهم والتفكير وإصدار الأحكام.
- المساعدة في تصحيح وتعديل الأخطاء عند وقوعها والكشف عن أسبابها وعلاجها في حينه.
- تنمية قدرة الطالب على المناقشة والدفاع عن آرائه.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة واهتماماتهم وميولهم العلمية.

### ثانياً: الاختبارات التحريرية:

هي أسئلة تتطلب الإجابة عنها باستخدام الورقة والقلم، وتنقسم إلى قسمين:

#### ١- الاختبارات المقالية:

الاختبارات المقالية هي: "عبارة عن سؤال أو عدة أسئلة تعطى للمتعلمين من أجل الإجابة عنها، وفي هذه الحالة فإن دور المتعلم هو أن يسترجع المعلومات التي درسها سابقاً ويكتب فيها ما يتناسب والسؤال المطروح، كما تحتاج الإجابة أيضاً إلى الفهم والقدرة على التعبير والربط بين الموضوعات" (مركز نون، ٢٠١١، ٢٢٧)، وتعتبر من أقدم أنواع الاختبارات وأكثرها انتشاراً وتعمل على توضيح القدرة على التفكير الناقد وتفكير الطلبة في حل المشكلات (جلجل، ٢٠٠٧، ١٨٤). ويعطى الطالب فيها الحرية بدرجة كبيرة للإجابة عن الأسئلة المطروحة، وبالتالي قياس مستوى تحصيله ومدى تقدمه.

#### تعريفها:

تعرف الاختبارات المقالية بأنها: تلك الاختبارات التي تقتضي عرضاً تحريرياً للإجابة يتضمن شرحاً أو مناقشة أو تعليلاً أو تقديم اقتراح (الجاغوب، ٢٠٠٧، ٢٣٧).

#### نتائج التعلم التي تقيسها اختبارات المقال:

من القدرات التي يقيسها هذا النوع من الاختبارات ما يأتي (هاشم والخليفة، ٢٠١١، ٨٦-٨٧):

- القدرة على استرجاع المعلومات وشرح المعاني والمفاهيم والألفاظ.
- القدرة على النقد والتحليل والمقارنة.
- القدرة على التلخيص والاستنتاج.
- القدرة على ربط النتائج بالأسباب.

**مميزاته:** للاختبارات المقالية العديد من المميزات منها (جلجل ٢٠٠٧، ١٨٤):

- ١- تخلو من التخمين ولا تسمح بالغش.
- ٢- سهولة الإعداد.
- ٣- يمكن من خلالها التركيز على مهارات التفكير العليا.
- ٤- قياسها لترتيب أفكار الطلبة وتنظيم إجاباتهم.

#### نشاط:

عزيزي إذا كان هناك مميزات أخرى للاختبار المقالي، اذكرها؟

**سلبياته:** هناك مجموعة من العيوب للاختبار المقالي منها ما يأتي (هاشم والخليفة،

٢٠١١، ٨٧-٨٨)، (جلجل ٢٠٠٧، ١٨٤):

- ١- لا تغطي محتوى المادة الدراسي.
- ٢- تتأثر بذاتية المصحح وتفنقر إلى الصدق والثبات.
- ٣- تحتاج إلى وقت كبير في تصحيحها.
- ٤- تلعب الصدفة دورا فيها فقد يأتي السؤال مما قرأ الطالب أو العكس.
- ٥- قد تتأثر درجة الطالبة بمدى قدرته على التعبير التحريري وجودة خطه وقلة أخطائه اللغوية.

٦- يصعب تحديد أوجه القصور في تصحيح الأسئلة المقالية، مقارنة بالأسئلة الموضوعية.

**نشاط:**

عزيزي إذا كان هناك سلبيات أخرى للاختبار المقالي، اذكرها؟

وتنقسم اختبارات المقال بحسب الإجابة المطلوبة إلى فقرات: قصيرة الإجابة،

وطويلة الإجابة:

**أ- مفتوحة الإجابة:**

تعطي الفقرات المقالية مفتوحة الإجابة حرية نسبية للتلميذ للتعبير عن رأيه في الإجابة عن الفقرة بأكثر من طريقة أو أسلوب دون تحديد أو تقييد لكم أو لزمان الإجابة المطلوبة.

**أمثلة:**

- ناقش أهمية حفظ القرآن الكريم في الصغر.

- تحدث عن أفضل طرق تفسير القرآن الكريم.

**ب- محددة الإجابة:**

الفقرات المقالية التي تتطلب إجابة محددة تركز على فكرة صغيرة أو رئيسية والمطلوب من التلميذ الاتيان بها فقط، وعد أكثر تحديدا من الفقرات المقالية طويلة الإجابة.

الإجابة على هذا النوع من الفقرات أطول من إجابة فقرة التكميل، فهي تعطي درجة أعلى من الحرية للطالب في الإجابة عليها؛ خاصة إذا ظهرت الفقرة على شكل سؤال بدلا من جملة غير تامة المعنى.

**أمثلة:**

- عدد ثلاثة من آداب تلاوة القرآن الكريم.



- استخراج ثلاثة أمثلة للنون الساكنة من الآية التالية:

## معايير وقواعد صياغة الفقرات المقالية:

عند صياغة الفقرات المقالية ينبغي اتباع جملة من القواعد منها (عيد، ٢٠٠٦،

١٨)، (دعمس، ٢٠١٠، ٧١)، (الخوري، ٢٠٠٨، ١٢٠-١٢٢)، (Raiken, )،

: (2007, 116)

(١) تحديد الهدف منها قبل وضعها، وتحديد حرية الإجابة حتى لا يخرج الطالب عن الجواب المطلوب.

(٢) يجب وضعها قبل فترة من بدء الامتحان، وأن تكون واضحة تبين للطالب المطلوب منه.

(٣) تستخدم هذه الفقرات مع المخرجات التي لا يمكن قياسها بالفقرات الموضوعية.

(٤) يفضل الابتعاد عن صياغتها بعبارات مثل: اذكر، عدّد، تحدّث عمّا تعرف... وفي حالة كهذه، يجب البدء بعبارات أكثر شمولاً واتساعاً وتحديداً، مثل: اشرح

لماذا...، قارن بين...، حلل النص الآتي... الخ، وذلك انسجاماً مع تحسين فعالية ومستوى الأداء من جهة، ولإبعاد عملية الحفظ من جهة أخرى.

(٥) يحدد على ورقة الامتحان علامة كل فقرة؛ لكي يعطي الطلاب الوقت المستحق لكل فقرة.

(٦) التنوع في الفقرات؛ من حيث صعوبتها وسهولتها لتناسب مختلف فئات الطلاب.

(٧) تضمين الفقرة البيانات الضرورية والابتعاد عن إعطاء معلومات لا علاقه لها.

### سؤال لا يحقق المعيار:

إن المؤمنين يتميزون بصفات كثيرة تميزهم عن غيرهم من البشر، امتدحها الله تعالى في كتابه، وحث المؤمنين على التحلي بها، وبها استحق المؤمن الفلاح، في ضوء دراستك لسورة المؤمنون عدد ثلاث من الصفات التي استحق بها المؤمنون الفلاح؟

### سؤال يحقق المعيار:

عدد ثلاث من الصفات التي استحق المؤمنون الفلاح لأجلها كما وردت في سورة المؤمنون.

٨) شمولية الفقرات لكل المحتوى الدراسي.

٩) تجنب الأسئلة المركبة، وتجزئة محتوى السؤال الواحد إلى عدة فقرات قصيرة تدور كل منها حول فكرة واحدة، وأن تكون إجابتها محددة.

### سؤال لا يحقق المعيار:

أكتب خمس آيات من أول سورة المزمل، ثم ناقش ما حثت عليه الآية الثانية.

### سؤال يحقق المعيار:

أكتب خمس آيات من أول سورة المزمل.

١٠) تحديد كم الإجابة أو عدد الأسطر في حالة الأسئلة الطويلة، وتخصيص عدد أسطر كافية إذا كانت الإجابة في الورقة نفسها.

### سؤال لا يحقق المعيار:

ناقش أثر الفواحش في حياة المجتمع.

### سؤال يحقق المعيار:

ناقش أثر الفواحش في حياة المجتمع بما لا يزيد عن أربعة أسطر.

### نشاط تدريبي:

عزيزي: الأسئلة التالية غير متوافقة مع معايير صياغة الأسئلة المقالية، والمطلوب تحديد مكان الضعف فيها، وإجراء التعديل المناسب عليها:

١) اكتب مقالا عن أهمية القرآن الكريم في حياة المسلم.

٢) بين أهمية التجويد.

٣) اعط أمثلة للإدغام المتماثل.

## مقترحات لتحسين الاختبارات المقالية:

- لتحسين هذا النوع من الفقرات ينبغي اتباع ما يأتي (دعمس، ٢٠١٠، ٧١):
  - يجب أن تكون قصيرة وإجابتها محددة، خاصة إذا كانت لطلبة المرحلة الأساسية.
  - تحديد هدف السؤال قبل وضعه، مع تحديد حرية الإجابة حتى لا يخرج الطالب عن الجواب المطلوب.
  - يحدد على ورقة الأسئلة علامة كل سؤال؛ لكي يعطي الطلاب الوقت المستحق لكل سؤال.
  - لتكن الأسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة ومتعلقة بأساسيات المادة.

## الاختبارات الموضوعية:

بعد أن تبين للمربين عيوب اختبارات المقال، ضعوا الاختبارات الموضوعية لتلافي مثلها الاختبارات الإنشائية، وقد انتشر هذا النوع الجديد من الاختبارات في أمريكا انتشارا واسعا، وسميت بالاختبارات الموضوعية (الحيلة، ١٩٩٩، ٤٠٩).

## تعريفها:

الأسئلة الموضوعية هي عبارة عن أسئلة يجيب عنها الطلبة باختيار إجابة أو أكثر من إجابات متعددة أو كتابة أو ملء فراغ بكلمة أو عبارات أو أي طريقة أخرى لا تتطلب إجابة تحريرية مطولة (جلجل، ٢٠٠٧، ٢١٤).

أو يقصد بها تلك الأسئلة التي لا تكون في صورة مقالة، بل تكون الإجابة عنها قصيرة، وإجاباتها محددة، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، كما عرفت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار

للتصحيح يعتمد عليه جميع المصححين في المادة الواحدة (المظفر، ٢٠٠٩، ٤٠٩).

- مميزاتها:** تتميز الاختبارات الموضوعية بما يأتي (هاشم والخليفة، ٢٠١١، ٨٩):
- ١- الموضوعية: أي لا تتأثر النتائج بالعوامل الذاتية للمصحح ولا بعدد المصححين ولا مرات التصحيح.
  - ٢- تكشف عن قدرة الطالب على سرعة التفكير ودقة الفهم والتركيز.
  - ٣- لها قدرًا عاليًا من الثبات والصدق والدقة في نتائجها، وسهولة التصحيح والتطبيق.
  - ٤- تغطي مجالات الأهداف الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية. وتشمل أجزاء كبيرة من المقرر الدراسي.
  - ٥- إجابة الطلبة لا تتأثر بقدرتهم اللغوية أو قدرتهم على الكتابة السريعة.

**نشاط:** إذا كان هناك مميزات أخرى للفقرات الموضوعية، اذكرها؟

-  
-  
-

**عيوبها:** ومن عيوب الاختبارات الموضوعية ما يأتي (سمارة، ٢٠٠٣، ١٥٧):

- ١- يحتاج إعدادها إلى وقتٍ طويلٍ وجهدٍ كبيرٍ، ومكلفة مادياً، وتحتاج إلى مهارة وخبرة في صياغتها
- ٢- تشجع على التخمين والغش.
- ٣- تقتصر على قياس بعض جوانب التحصيل، وقد تحتوي على أسئلة غامضة.
- ٤- لا تسمح للطالب أن يعبر عن إجابته بلغته الخاصة.

**نشاط:** إذا كان هناك عيوب أخرى للفقرات الموضوعية، اذكرها؟

-  
-  
-

**أنواعها:** هناك أنواع للاختبارات الموضوعية أهمها: اختبار الصواب والخطأ، اختبارات التكميل، اختبارات المطابقة والمزاوجة، اختبارات الاختيار من متعدد (السليتي، ٢٠٠٨، ٤١٢).

#### ١- فقرات الإكمال:

يطلب فيه من الطالب أن يضع كلمة ناقصة، أو رقماً ناقصاً، أو رمزاً ناقصاً في بعض العبارات التي تعرض عليه، وهو إما أن يكون مطلقاً أو مقيداً، فالمطلق ينتقي فيه المعلم نصاً، ويحذف أهم ألفاظه وعباراته، ويطلب من الطالب ملء الفراغ بوضع الكلمة أو العبارة الناقصة، ويراعي هنا ألا تكون الكلمات المطلوبة محل خلاف في الرأي حتى لا تجهد المعلم في تصحيحها، أم المقيد فيوضع النص الناقص وتدون الكلمات المحذوفة في حقل جانبي، ويكلف الممتحن أن يملأ الفراغ باختيار الكلمة المناسبة من الحقل الجانبي، ويستحسن أن تكون الفقرة مكتملة المعنى (الحيلة، ١٩٩٩، ٤١١).

**مثال:** اكمل الفراغات بما يناسبها:

- والتين ..... ، وطور.....

- ناصية..... خاطئة.

**معايير وقواعد صياغة فقرات إكمال الفراغات:** تتمثل بـ (دعمس، ٢٠١٠، ٧٤)، (كوافحة، ٢٠١٠، ٥٨)، (المظفر، ٢٠٠٩، ٤١٦)، (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ٤٢٦-٤٢٧):

- إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة فقرة التكميل (أي كتابة تعليمات خاصة بالسؤال).

- أن تكون الإجابة محددة برقم، كلمة، أو عبارة مختصرة؛ كي لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.

- عدم كتابة جزء في الفقرة يوحي بالجزء الناقص في الإجابة.
- أن تكون الفراغات المخصصة للإجابة متساوية في الطول؛ حتى لا تعمل كمؤشرات للإجابة.
- ينبغي أن لا تتضمن الفقرة أكثر من فرعين، حيث أن ذلك يجعلها غامضة.
- يؤتى بالفراغ في آخر الفقرة ما أمكن (أو وسطها)، حتى يتضح المطلوب أكثر.

#### تقييم ذاتي:

في ضوء المعايير السابقة حدد أماكن ضعف الفقرات التالية، وكيفية تصويبها:

- كلا لا..... و..... و.....
- ..... نادية.

#### ٢- فقرات الصح والخطأ:

يستهدف هذا النوع من الاختبارات تنمية قدرة الطلبة على القراءة الناقدة، والتفكير السليم، والتمييز بين الخطأ والصواب، وإعطاء الحكم السليم، وهذا النوع من الاختبارات يستخدم في اختبار معرفة حقائق ثانوية، أو تعاريف، ومعاني المصطلحات، ويصعب قياس الفهم، والاستنتاج، والتطبيق عن طريقها (الحيلة، ١٩٩٩، ٤١٠).

#### تقييم ذاتي:

ما مستويات الأهداف التي يمكن استخدام فقرات الصواب والخطأ لقياسها في مادة القرآن الكريم؟

- 
- 
- 

معايير وقواعد صياغة فقرات الصواب والخطأ: هناك مجموعة من المعايير والقواعد التي ينبغي الالتزام بها لصياغة فقرات الصواب والخطأ أهمها (طامش، ٢٠٠٦، ٢٨٧)، (خوري، ٢٠٠٨، ١٣١-١٣٣)، (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ٤٢٨-٤٣٠):

- تجنب العبارات الغامضة أو الكلمات غير واضحة المعني.
- يجب صياغة الفقرة بدقة، فإمّا أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.
- تجنّب استخدام كلمات التعميم والتخصيص، وكذا تجنب النفي قدر الإمكان.
- لا تتضمن الفقرة كلمات توحى بصواب العبارة أو خطئها.
- الابتعاد عن المنطقية في ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة.
- الابتعاد عن نقل الفقرات حرفياً من الكتاب.
- يُطلب تصحيح العبارة الخاطئة، ويفضل وضع خط تحت الكلمة التي يجب أن تصحح في حال كانت الفقرة خاطئة.
- الابتعاد عن الفقرات المركبة.
- يجب أن لا يتساوى عدد الفقرات الصحيحة والفقرات الخاطئة.
- يفضل أن تكون الدرجات موزعة بالتساوي بين كل الفقرات.

#### تقييم ذاتي:

- ناقش الفقرات التالية في ضوء فهمك للمعايير السابقة:
- سقر وادٍ في جهنم، وهو اسم من اسماء الملائكة. (×)
  - لا أحد يعلم عدد الملائكة إلا الله تعالى. (/)
  - الكفار لا ينكرون البعث والحساب يوم القيامة. (×)
  - المسلم يؤمن بجميع الملائكة، وجميع الرسل. (/)
  - أهل التوراة هم النصارى، وأهل الانجيل هم اليهود. (×)

#### ٣- الاختيار من متعدد:

تتكون صيغة الاختيار من متعدد في أبسط صورها من مشكلة وعدة حلول بديلة، وتسمى المشكلة بأصل السؤال، أما الحلول أو الإجابات تسمى بالبدايل (أبو علام، ١٩٨٧، ١٩٥). ويطلب من الطالب أن يختار لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة من الإجابات المعروضة عليه، ويضع عليها علامة، أو يكتب رقم الإجابة الصحيحة في مكان مخصص لذلك (الحيلة، ١٩٩٩، ٤١٠).



مثال: قارئ القرآن الكريم يبدأ تلاوته بـ:

أ- البسمة. ب- الاستعاذة. ج- الفاتحة. د- الدعاء.

ويجب ألا يقل عدد الإجابات عن أربع حتى لا يدعو إلى التخمين، وألا يزيد عن ست (أبو باسل، ٢٠٠٢، ٤٤)، تتضمن إجابة صحيحة وعدداً من الإجابات الخاطئة والتي بدورها تعمل على صرف انتباه المتعلمين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة (أبو علام، ١٩٨٧، ١٩٥).

**قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد:** تقسم أهم القواعد التي يجب مراعاتها لصياغة فقرات الاختيار من متعدد إلى قسمين هما: قواعد متعلقة بأصل الفقرة، وقواعد متعلقة بالبدائل، وتفصيلها كما يأتي: (كوافحة، ٢٠١٠، ٦٠)، (المظفر، ٢٠٠٩، ٤١٤-٤١٥)، (دعمس، ٢٠١٠، ٧٨)، (Raiken, 2007, 122-123)، (ظاظا، ٢٠١٢، ٨٢):

**أولاً: قواعد صياغة أصل أو جذر الفقرة هي:**

- ينبغي أن تطرح في أصل الفقرة مشكلة واضحة ومحددة، والابتعاد عن الاطالة والحشو وتعقيد البناء.
- يفضل أن يصاغ المتن على شكل سؤال.
- التأكيد على الاستثناء إذا ورد في متن الفقرة (كل ما ذكر ... باستثناء).
- تقيس الفقرة نتاجاً تعليمياً واحداً.
- أن يخلو المتن من أي تلميح أو إشارة للإجابة.
- يفضل أن يحتوى الجذر على الجزء الأكبر من الفقرة، وأن تكون البدائل قصيرة.
- أن تتجنب الفقرات المنفية وخاصة ازدواج النفي؛ لكي لا يساء فهمها، وإن كان ولا بد من استعمال النفي فضع خطأ تحته ليسترعي الانتباه.
- أن يتحاشى نقل الجمل حرفياً ونصاً من المقرر الدراسي.

- يتأكد من أن كل فقرة تتناول جانبا مهما في محتوى المقرر، وأنها مستقلة بذاتها، ولا تعتبر الإجابة عنها شرطا للإجابة عن فقرة تالية.
- أن تصاغ الفقرات مرتبة من السهل إلى الصعب قد الإمكان.
- ثانيا: قواعد صياغة البدائل هي:**
- أن تكون البدائل مختصرة، فمتن الفقرة يجب أن يتضمن جميع الكلمات المشتركة .
- يجب أن يكون هناك إجابة صحيحة واحدة فقط أو إجابة أفضل من غيرها.
- عدد البدائل من (٤-٦)؛ للتقليل من نسبة التخمين.
- البدائل متساوية في الطول؛ كي لا يوحي المختلف بالإجابة.
- ترتيب الإجابات الصحيحة عشوائياً.
- التقليل ما أمكن من المموهات التي تقول: كل ما ذكر صحيح، ليس مما ذكر
- التأكد من أن البدائل متجانسة وترتبط كلها بالمشكلة.

#### تقييم ذاتي:

ناقش الفقرات التالية في ضوء معايير صياغتها:

- ١- قارئ القرآن الكريم يعطيه الله تعالى:
  - أ- عشر حسنات بكل حرف. ب- عشر حسنات بكل آية.
  - ج- عشر حسنات بكل سورة. د- عشر حسنات بكل جزء.
- ٢- لا يمد أكثر من حركتين هو:
  - أ- الطبيعي. ب- الجائز المنفصل. ج- الواجب المتصل. د- الصلة الكبرى.
- ٣- الكلمة التي تبدأ بهمزين، الأولى متحركة والثانية ساكنة، فتبدل الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى ويسمى مد:
  - أ- لين. ب- عوض. ج- بدل. د- صلة.

٤- فقرات المطابقة والمزاوجة:

ويسمى اختبار الربط والتوفيق، أو اختبار المقابلة أو المطابقة، ويشتمل هذا الاختبار على عمودين متقابلين، يضم كل عمود مجموعة من العناصر، ويطلب من الطالب أن يربط العنصر في العمود الأول بالعنصر في العمود الثاني، ويفيد هذا الاختبار في إرجاع نسبة النظريات إلى أصحابها، والاكتشافات إلى مكتشفيها، والرموز إلى ما تدل عليه،... ويشترط في هذا الاختبار أن يكون عدد عناصر العمود الثاني أكثر من عدد عناصر العمود الأول، وألا ترتبط أية عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني، (الحيلة، ١٩٩٩، ٤١١، ٤١٢).

مثال: صل بخط بين الكلمة في العمود الأول بنوع المد التي تمثله في العمود الثاني:

نوع المد: هو مد	الكلمة
بدل	قال
صلة صغرى	آمن
طبيعي.	السماء
جائز منفصل.	خوف
واجب متصل.	

قواعد صياغة فقرات المطابقة والمزوجة: تتمثل قواعد صياغة فقرات المطابقة والمزوجة بما يأتي (خوري، ٢٠٠٨، ١٤٤-١٤٥)، (إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ٢٦٩)، (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ٤٤٥-٤٤٧)، (Raiken, 2007, 119):

- يجب أن تكون تعليمات الفقرة واضحة بكيفية الإجابة (ربط الخط، ضع الرقم المناسب).

- لكل قائمة عنوان يصف محتوياتها بدقة.

- يجب أن تكون عدد المقدمات أكثر أو أقل من عدد الاستجابات (بمقدار بندين على الأقل).

- يفترض أن توضع جميع المقدمات والاستجابات في جهة واحدة من الورقة.
- التجانس التام بين القائمتين، (أي من صنف واحد).
- يفضل عدم الاكثار من هذه الفقرات في اختبار واحد (لا تزيد عن عشر فقرات).
- يجب أن لا يحتوي الاختبار على ألفاظ أو عبارات غامضة.
- يجب أن يكون من عمودين يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات.
- يجب أن لا ترتبط أي عبارة من العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.
- ينبغي أن لا تُساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.
- يفضل تنظيم عبارات الاستجابات في نوع من الترتيب المنطقي مثل ترتيب الاسماء أو الأحرف.

#### ٥- فقرات إعادة الترتيب:

هذا النوع من الفقرات يعطى المتعلم مجموعة من المصطلحات أو المفاهيم أو العبارات أو الكلمات أو الأحداث وفقاً للحجم أو النتائج أو الأهمية، ويطلب منه ترتيبها وسلسلتها وفق نظام معين يتم تحديده في متن السؤال (الخولي، ١٩٩٨، ٤١).

ويقيس هذا النوع من الفقرات قدرة المتعلم على تذكر وربط المعلومات أو المقارنة بينها وهي ذات قيمة محددة في قياس القدرات العقلية العليا.

**قواعد صياغة فقرات الترتيب:** تتمثل معايير صياغة فقرات الترتيب بما يأتي

(دعمس، ٢٠١٠، ٨٥)، (إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ٢٧١):

- أن يُعطى الطالب في الاختبار مجموعة من الكلمات أو التواريخ غير مرتبة.
- يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.

- يجب أن تكون واضحة لا يعثرها غموض، والبعد عن المترادفات والتشبيهات.
- أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.
- يفضل ألا تزيد العناصر المطلوب ترتيبها على خمسة.
- أن تكون العبارة بعد ترتيبها متكاملة ومفهومة للطلاب.

#### مثال لفقرات الترتيب:

١-رتب الكلمات التالية تنازليا حسب مقدار حركات المد في الحرف الذي تحته خط:  
 - (قال)، (العالمين)، (خوف).

**مواصفات ومعايير الورقة الامتحانية الجيدة:** تركز عملية قياس وتقويم التحصيل الدراسي على مجموعة من الأسس والمبادئ (مواصفات الاختبار الجيد) التي لا بد من مراعاتها عند بناء وتصميم أداة الامتحان الجيدة (مخائيل، ٢٠١٦، ١٣٧)، فالأداة الجيدة تتميز بمجموعة من الصفات أهمها ( Roland and CoPo, 2015, ) (189):

- الصحة والموثوقية: من المهم ملاحظة أن تصميم أداة الامتحان تتضمن المواصفات والمعايير اللازمة لبناء الاختبار الجيد وتجريبه وتحليل نتائجه والاستفادة من التغذية الراجعة.
- الصدق: يعني مدى قياس الامتحان لما يفترض قياسه، وأحدى طرق قياسه هي صدق المحتوى، ويعد الامتحان يتصف بصدق المحتوى إذا كان العناصر الموجودة في الامتحان تشكل عينة ممثلة لموضوعات محتوى المقرر الدراسي، وكذا تمثيل أسئلة الامتحان لأهداف ومخرجات التعلم المختلفة بحسب أهميتها.
- ثبات الامتحان: ثبات الامتحان يعني الحصول على نفس النتيجة إذا تكرر تطبيق الامتحان أكثر من مرة تحت نفس الظروف.
- الموضوعية: لا يتأثر بذاتية المصحح.
- التمييز: يميز بين الطلبة الضعاف والمتفوقين.

- الشمول: شامل جميع أجزاء المنهج.

## ٢- التخطيط لبناء الامتحانات:

يتطلب عملية إعداد الامتحان وضع خطة مسبقة شاملة، يتحدد فيها الغرض من الامتحان أو الوظيفة التي يتوخى منه أن يؤديها، كما تتحدد في موضوعات المحتوى ونواتج التعلم التي يسعى إلى تحقيقها في المجال الذي يغطيه الامتحان، هذا بالإضافة إلى تحديد أشكال أو أنواع الفقرات الامتحانية التي تعد أكثر فاعلية في الكشف عن مدى تحقق تلك المخرجات (مخائيل، ٢٠١٦، ١٣١). وهناك مجموعة من المواصفات والمعايير اللازمة لتصميم الورقة الامتحانية واخراجها وتصحيحها وتحليل نتائجها وتفسيرها، ويمكن تقسيم مواصفات الورقة الامتحانية إلى قسمين هما المواصفات: الشكلية، والضمنية، كما يأتي:

### أولاً: المواصفات الشكلية للورقة الامتحانية:

تتمثل المواصفات الشكلية المطلوب توافرها في الورقة الامتحانية الجيدة بما

يأتي:

١- مقدمة الورقة الامتحانية (إكليشة الورقة الامتحانية): من المواصفات الشكلية التي تتضمنها مقدمة الورقة الامتحانية، المعلومات الأساسية الآتية (السفياني، ٢٠٢٠):

- يكتب في الجهة اليمنى من أعلى الورقة: البلد، مكتب وزارة التربية، اسم المدرسة أو المؤسسة التعليمية، الصف الدراسي، الشعبة إن وجدت. (تكتب جميعها في مربع نص مخفي الحدود، وبتسويق توسيط وغامق).

- يكتب في الجهة اليسرى المقابلة: المادة الدراسي ويوم وتاريخ الامتحان، وزمن الامتحان، واسم مدرس المقرر (تكتب داخل مربع نص كما في الفقرة السابقة).

- وفي الوسط بين المربعين السابقين يوضع شعار الوزارة أو الشعار الوطني (ويمكن الجمع بينهما)، وأرى أن تكتب البسمة منتصف الورقة فوق الشعار (على الرغم من ميل البعض إلى حذف البسمة؛ خشية رمي الطالب للورقة الامتحانية).

- في الأسفل من مربعي النص السابقين والشعار يُكتب (بخط غامق وبتسويق توسيط) المقرر الدراسي ونوع الامتحان: (شهري، فصلي، عملي...)، والعام الدراسي.

كما يمكن إضافة بعض الأشياء والتعديل فيها بحسب ما يقتضي الامتحان، وتفصل البيانات السابقة عما يليها بخط، والنموذج التالية يوضح ذلك:

اسم الطالبة: .....	بسم الله الرحمن الرحيم	الجمهورية اليمنية
اليوم والتاريخ: الأحد ٢٦ / ٤ / ٢٠١٩ م		مكتب وزارة التربية والتعليم/ المهرة
الزمن: ساعة		مدرسة عائشة أم المؤمنين
مدرس المادة: هلال السفيني		الصف السادس الشعبة (ب)
<b>امتحان مادة التربية الإسلامية للفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٩/٢٠١٨ م</b>		

شكل يوضح مقدمة (أكليشة) الورقة الامتحانية.

٢- **تعليمات الورقة الامتحانية:** من المواصفات الشكلية التي تتضمنها تعليمات الورقة الامتحانية ما يلي:

الامتحان الجيد لا بد أن يزود بتعليمات مكتوبة واضحة ومحددة توضح الغرض الخاص به وكيفية الإجابة عن فقراته المختلفة، والوقت المعطى له للإجابة، وطريقة اختيار وتسجيل إجابته، والدرجات المخصصة لكل سؤال، وما إذا كان يسمح له بالتخمين أو لا (مخائيل، ٢٠١٥، ١٤٠)، وغيرها من المعلومات الضرورية للورقة الامتحانية، ويمكن تقسيمها على قسمين كما يأتي:

أ- **التعليمات العامة:** تكتب بشكل واضح (تتسيق غامق) بعد الإكليشة مباشرة، وتتضمن توضيح ما يأتي (خليل، ٢٠١٧، ١)، (المظفر، ٢٠٠٩، ٤٠٣)، (الريماوي، ٢٠١٧، ٧٤)، (جيوسي، ٢٠١٦، ٢٧):

- عدد الأسئلة، وعدد الأوراق الامتحانية (إن تعددت أوراق الامتحان، مع الإشارة إلى ترقيمها).

- الدرجة الكلية للأسئلة.

- مكان إجابة الأسئلة وطريقتها، مع بيان إن كان هناك أسئلة اختيارية من عدمه.

- أي تعليمات عامة أخرى وتوصيات يراها مدرس المقرر ضرورية.

- تكتب التعليمات بخط بارز، على أن تكون التعليمات بلغة بسيطة إلى حد ما.

- يفصل بين التعليمات العامة والأسئلة بفاصل (خط)، (ويرى البعض أن تكون

التعليمات في صفحة مستقلة، خاصة إن كانت كثيرة).

وعموماً فالتعليمات المطلوبة للورقة الامتحانية ينبغي أن تغني الطالب عن ابداء

أي استفسارات حول الامتحان، وتمكنه من الإجابة دون أية تعليمات شفوية إضافية

(مخائيل، ٢٠١٥، ١٤٠).

ب- تعليمات خاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية: توضع التعليمات الخاصة

بأقسام الاختبارات المتعددة الفروع في بداية كل قسم، ويفضل طباعة هذه التعليمات

بالحروف السوداء العريضة لتقليل احتمالية عدم انتباه الممتحن إليها. وفي حال

كانت تعليمات الامتحان غير مألوفة أو معقدة، يفضل أن يقرأها المراقب بصوت

عالٍ، أما في الامتحانات الفردية التي تسمح بالتواصل بين الطالب والقائم على

الامتحان، يعطى التعليمات شفهيًا (Raiken, 2007, 127)، ويمكن تلخيص

التعليمات الخاصة بالأسئلة والفقرات الامتحانية فيما يأتي (الريماوي، ٢٠١٧، ٧٤):

- أن تكون التعليمات الخاصة بكل سؤال وفقراته واضحة ومحددة وتكتب بخط

بارز.

- توضح توزيع الدرجة الكلية على أسئلة الامتحان وفقراتها الفرعية.

- توضح مكان الإجابة عن فقرات السؤال، مع توضيح كيفية، ونوعية الإجابة

المطلوبة.



- يحسن أن تكون تعليمات الأجزاء المختلفة (أي لل فقرات الفرعية للسؤال الواحد)، متسقة أو موحدة إن أمكن، فقد ثبت بالتجربة أن توحيد التعليمات يؤدي إلى دقة أكبر وإلى ألفة الطالب بالتعليمات وتمسكه بها، بينما اختلافها قد يؤدي إلى بعض الأخطاء.

٣- المواصفات الفنية للورقة الامتحانية: وتتضمن الآتية (خليل، ٢٠١٧، ١)،

(جيوسي، ٢٠١٦، ٢٧):

- طباعة الورقة على الكمبيوتر.
- وضوح الكتابة وجودة التنسيق والطباعة.
- استقلالية الأسئلة فلا يعتمد أحدها على الآخر.
- تسلسل أرقام أسئلة الامتحان وفقراته.
- يتم الفصل بين التعليمات والأسئلة.
- يفصل بخط بين كل سؤال وسؤال.
- تخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية.
- ترك مسافة مناسبة بين السؤال والذي يليه.
- يتم مراعاة عدم تقسيم السؤال إلى صفتين.
- يترك مسافة مناسبة بين فقرات السؤال الواحد..
- توضع الأسئلة المتجانسة معا.
- يكتب [أقلب الورقة، أو أي عبارة أخرى تدل على ذلك]، في حالة استخدام وجهي الورقة.

- يكتب [تابع] في حالة استخدام أكثر من ورقة، مع ضرورة ترقيم كل ورقة.
- نهاية الامتحان يكتب ما يدل على ذلك مثل: (انتهت الأسئلة مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح).

ثانياً: المواصفات المتعلقة بمضمون الورقة الامتحانية: وتتضمن ما يأتي (خليل، ٢٠١٧، ٢)، (مخائيل، ٢٠١٦، ١٢٨ - ١٣٠)؛ (إسماعيل، ٢٠٠٤، ١٢١)، (الفرح، ٢٠٠٧، ٢٦-٢٧):

- ١- تتناسب عدد الأسئلة مع الزمن الكلي للامتحان.
- ٢- تجنب نقل جمل نصياً وحرفياً من المقرر.
- ٣- صياغة فقرات الامتحان بطريقة واضحة.
- ٤- التنوع في أنماط الفقرات المستخدمة (موضوعية، مقالية).
- ٥- أن يكون الامتحان شامل لمحتوى المقرر الدراسي.
- ٦- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في مجال (المعرفة والفهم):  
ومخرجات التعلم هي عبارات محددة توضح ما هو متوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تحقيقه عند الانتهاء من دراسة مقرر دراسي (كنيدي، ١٤٣٤، ٩)، (كويران: ٢٠١٤، ٥٢):

- ١- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في المهارات الذهنية.
- ٢- يغطي الامتحان مخرجات التعلم في المهارات المهنية.
- ٣- تجنب الأسئلة الاختيارية.
- ٤- ترتيب فقرات الامتحان بشكل منطقي.

ثالثاً: معايير ترتيب الفقرات الامتحانية في الورقة الامتحانية: يتطلب ترتيب الفقرات في الورقة الامتحانية اعتماد معيار معين كالتدرج في السهولة والصعوبة أو تجميع بنود كل نوع من الأنواع بحيث تؤلف مجموعة واحدة أو غير ذلك. والمهم هو أن يكتسب الامتحان صفة الانسجام والتكامل والتنظيم (مخائيل، ٢٠١٥، ١٤٠). ويعد ترتيب فقرات الامتحان التي تنتمي إلى نوع واحد والتي تتناول موضوعاً واحداً إلى جانب بعضها أمراً من مقتضيات السهولة وحسن التقديم، وعليه، ترتب الأسئلة المتعددة الخيارات في قسم خاص، وكذلك أسئلة الصح والخطأ وهكذا، وغالباً ما

توضع الأسئلة المقالية التي تستغرق الإجابة عليها وقتاً طويلاً والتي تحتاج إلى طريقة تفكير مختلفة من قبل الممتحن في نهاية الاختبار. إلا أنه لا توجد قاعدة ثابتة لهذا الترتيب.

ولتقليل تشتت الطالب أثناء الامتحان يقسم الامتحان إلى أقسام يضم كل منها أسئلة متشابهة، كما ترتب الفقرات الاختبارية عادة من الأسهل إلى الأصعب لسبب بسيط وهو أن الأسئلة السهلة ترفع من مستوى ثقة الممتحن بنفسه وتشجعه على محاولة الإجابة على الأسئلة الأكثر صعوبة (Raiken, 2007, 126).

**خامساً: قواعد تصحيح الاختبار المقالي:** هناك مجموعة من القواعد لتصحيح الفقرات المقالية، بهدف الحد من عيوبها أهمها ما يأتي (خوري، ٢٠٠٨، ١٢٢-١٢٣):

- ١- وضع معياراً للتصحيح مفصلاً ودقيقاً وواضحاً.
- ٢- وضع إجابة نموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة قبل البدء بالتصحيح، وتوزيع الدرجة المخصصة للسؤال على كل عنصر من عناصر السؤال.
- ٣- ينبغي تصحيح إجابات الطلبة دون معرفة أسمائهم لكي لا يتأثر المصحح بمعلوماته السابقة عنه.
- ٤- تصحيح كل سؤال على حدة مرة واحدة لجميع الطلاب، ثم السؤال الثاني والثالث وهكذا... الخ. وهذا يساعد في الإبقاء على أساس موحد لأجوبة السؤال الواحد عند المدرس ويقلل من أثر الذاتية.
- ٥- يفضل تغيير ترتيب دقاتر الإجابة بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتأثر درجة الطالب لكون دفتره يأتي باستمرار بعد دفتر ممتاز أو رديء.
- ٦- يجب ألا يتأثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالإجابة.

**تحليل نتائج الاختبار والتغذية الراجعة:**

عزيزي المعلم، إن تحليل فقرات الاختبار ونتائجها من أهم مراحل تقويم التحصيل الدراسي، ولكن مع الأسف الشديد فبعض المعلمين يكتفون بتصحيح الأواق الامتحانية ورصد الدرجات، ومن ثم توزيعها على الطلبة، ويهملون تحليل نتائج الاختبار؛ بحجة كثرة عدد الطلبة، وكثرة مشاغل المعلم بالمهام التعليمية الملقاة على عاتقه، تاركين مهمة تحليل فقرات الاختبار ونتائجها للباحثين والمهتمين من علماء القياس والتقويم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما فائدة تحليل نتائج الاختبار؟

عزيزي المعلم، للإجابة عن السؤال السابق؛ تذكر أن التعليم الفعال والنشط، ورفع مستوى تحصيل التلاميذ يتوقف على عدّة أشياء نذكر بعضها هنا لارتباطها بتحليل فقرات الاختبار ونتائجها، ألا وهي ضرورة أن يوفر المعلم أنشطة تعليمية متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية لتلاميذ الصف واستعداداتها وقدراتهم، بالإضافة إلى استخدام المعلم لطرق وأساليب تدريس تتناسب مع المخرجات التعليمية لكل موضوع دراسي، كما أن القياس الدقيق لمستوى تقدم التلميذ يتوقف على نوع المقياس المستخدم وكفاءته في قياس ما أعد لقياسه، ومن هذا المنطلق فلا يمكن أن نعرف الفروق الفردية بين التلاميذ واستعدادات كل تلميذ وقدراته من دون تحليل نتائج استجابته على فقرات الاختبار، كما لا يمكن للمعلم أن يعرف مدى مناسبة الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي استخدمها لتدريس موضوع من المواضيع الدراسية في إيصال الرسالة التعليمية لجميع التلاميذ بدون تحليل نتائج الاختبار، فضلا عن أن ضرورة تحليل فقرات الاختبار نفسها من حيث دقة وسلامة صياغتها وفقا للمعايير التي تناولناها في فصل سابق من هذا الكتاب، فالصياغة غير الدقيقة لفقرات الاختبار لا تقيس مدى تقدم التلميذ واستيعابه لما تم تناوله في حجرة الصف، وعليه يمكن القول: إنَّ تحليل نتائج الاختبار وتحليل فقراته من المراحل المهمة لكل معلم وفي أي مرحلة تعليمية كان.

عزيزي المعلم، قبل إلقاء مزيد من الضوء على معنى تحليل فقرات الاختبار

وننتأجه وفوائد ذلك، سأطرح عليك مجموعة من الأسئلة وهي:

س ١: كيف تستطيع معرفة الفروق الفردية بين تلاميذك؟

س ٢: كيف يمكن للمعلم معرفة استعدادات وقدرات كل تلميذ؟

س ٣: كيف تعرف أن أهداف الوحدة أو المادة الدراسية التي تدرسها قد تحققت؟

س ٤: هل استراتيجيات التدريس التي تستخدمها تتناسب مع كل تلاميذ صفك؟

س ٥: هل فقرات اختبارك صادقة (نقيس ما وضعت لقياسه)؟

س ٦: هل فقرات اختبارك جيدة؟

س ٧: ما مدى سهولة وصعوبة فقرات اختبارك وقدرتها التمييزية؟

كل هذه الأسئلة وأكثر لا يمكن الإجابة عنها بدون تحليل نتائج الاختبار وتحليل

فقراته.

**نشاط تدريبي:** عزيزي المعلم بين يديك قائمة بنتائج اختبار القرآن الكريم للشهر الأول للصف السادس، اطلع عليها بدقة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

جدول نتائج التلاميذ في اختبار الشهر الأول بمادة القرآن للصف السادس الأساسي:

مجموع	فقرة ٢٠	فقرة ١٩	تركيبة ١٨	تركيبة ١٧	تركيبة ١٦	تجزئة ١٥	تجزئة ١٤	تجزئة ١٣	تطبيق ١٢	تطبيق ١١	تطبيق ١٠	تطبيق ٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	فقرات
	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
19	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	شمس
16	0	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	أحمد
16	0	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	بدر
16	0	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	بدرية
16	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	مريم
16	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	ثرية
16	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	جميلة
13	0	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	حسان
12	0	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	حسنة
12	0	0	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	0	0	1	1	1	درة
10	0	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	ذاكر
10	0	1	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	1	1	رمزي
10	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	سعد
9	0	1	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	سمر
8	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	1	1	تامر
8	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	1	0	1	0	1	1	1	1	قصي
7	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	1	1	ماهر
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1	0	1	1	منى
5	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	1	نبيل
2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	هناء
1	12	9	0	9	15	14	16	8	7	6	7	15	16	18	2	17	17	17	20	مجموع	

من خلال اطلاعك على النتائج في الجدول السابق أجب عن الأسئلة التالية:

- ما هي اسهل فقرة في الاختبار؟
- ما اصعب فقرة في الاختبار؟
- ماذا تعني إجابة التلاميذ عن الفقرة رقم: (١) و (١٧) و (٢٠)؟
- كيف كان إجابة التلاميذ عن الفقرات التي تقيس مستوى التطبيق رقم (٩-١٢)؟ وماذا تعني هذه الإجابة؟
- كيف يجب أن يتعامل المعلم مع شمس؟
- كيف يجب أن يتعامل المعلم مع هناء؟

- ما المواضيع التي يجب أن يعيد المعلم تدريسيه لجميع التلاميذ؟

**أولاً: تحليل نتائج الاختبار:** إن تحليل فقرات الاختبار له فوائد عدة للمعلم وللمتعلم على حدٍ سواء، ويمكن أن نذكر أهم الفوائد لتحليل نتائج الاختبار فيما يلي:

١- من خلال تحليل نتائج الاختبار يستطيع المعلم أن يحدد مواطن الضعف والقوة عند كل تلميذ في الصف، كما يستطيع أن يقف على مستويات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم (الفروق الفردية)، فيختلف التلاميذ في قدراتهم واستعداداتهم، فمنهم من يتميز بقدرته على الحفظ، وغيرهم بالفهم، بينما البعض يتميزون بقدراتهم على التحليل والاستنتاج والتقويم، أي مهارات التفكير العليا، ولهذا فإن استجابتهم على فقرات الاختبار الجيد الذي يتضمن المهارات المختلفة سيجعل المعلم يشخص التلاميذ ويتعرف على مستوياتهم المختلفة.

٢- كما يستطيع المعلم من خلال تحليل نتائج الاختبار الكشف عن مدى جدوى طرق وأساليب التدريس التي استخدمها مع كل موضوع من موضوعات مادته الدراسية، ومدى مناسبتها لكل التلاميذ بمختلف مستوياتهم (العالي، المتوسط، الضعيف)، وذلك من خلال تحليل إجابات التلاميذ على الفقرات التي تمثل كل موضوع من موضوعات المادة، مثال ذلك، إذا كانت أغلب أخطاء التلاميذ على الفقرات التي تقيس مستوى التطبيق، فربما كان السبب في ذلك يعود إلى أن المعلم لم يوفر أنشطة تدريبية كافية للتلاميذ تكسبهم مهارة التطبيق، ومن ثمَّ إذا كانت الطرق والأساليب المستخدمة غير مجدية فيقوم بتعديلها بناء على نتائج التحليل، وهذا ما تدعو إليه التربية الحديثة التي ترى أن المعلم الفعال هو من يستفيد من التغذية الراجعة من التقويم في تعديل استراتيجيات تدريسه.

٣- كما أن الموضوع أو الوحدة الدراسية التي أخفق جميع التلاميذ أو أغلبهم في الإجابة عن الفقرات الاختبارية التي تمثل تلك الوحدة، تدل على عدم تحقق أهداف

تدريس المعلم لتلك الوحدة، ومن ثمَّ يجب عليه أن يعيد تدريسها للتلميذ باستخدام أساليب واستراتيجيات أخرى تتناسب مع مخرجات التعلم لتلك الوحدة الدراسية.

٤- يساعد تحليل نتائج الاختبار الكشف عن الأخطاء الفنية في صياغة الفقرات، فمثلاً الفقرة التي لا يجيب عنها أي تلميذ بشكل صحيح، فقد يكون سبب ذلك عدم دقة وسلامة صياغة الفقرة، أو ربّما كانت الكلمات المستخدمة تحمل أكثر من معنى، بل وربما أوقع المعلم نفسه في حرج مع أولياء أمور التلاميذ الذين يتابعون أبنائهم، بحجة أن إجابة أبنائهم صحيحة، لذا فالتحليل يساعد المعلم في الكشف عن مصدر الخطأ، ثم يضع المعالجات المناسبة، كأن يحذف الفقرة، أو يعيد توزيع الدرجات على الاختبار كله.

٥- تحليل نتائج الامتحان تساعد المعلم على تحقيق التنمية المهنية المستمرة، بحيث يصبح كاتب فقرات اختبارية جيدة، ويتخلص بالتدريب والمِران من الأخطاء التي يقع فيها.

٦- من خلال تحليل نتائج الاختبارات المتكررة يستطيع المعلم وضع قاعدة معلومات عن مستوى تقدم كل تلميذ بمختلف المجالات التي تساعد المادة التعليمية على تنميتها في شخصية التلميذ، وبالتالي يستطيع وضع تقرير دقيق عن مستوى تقدم كل تلميذ.

٧- إن تحليل فقرات الاختبار مع الطلبة كما هي خبرة تعليمية جيدة للمعلم فهي خبرة تعليمية جيدة للطلاب؛ لأنها تخلق لديهم نوعاً من الدقة والانتباه في فحص البدائل قبل اختيار الجواب، كما أن الفوائد السابقة تنعكس على التلاميذ، من خلال الإجراءات العلاجية التي سيتخذها المعلم بعد إجراءه لتحليل فقرات الاختبار.

**ثانياً: الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار:**



عزيري المعلم، التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ليست فقرة مستقلة عن الفقرة السابقة، بل هي جزء مكمل لها، وإنما أفردتها بفقرة مستقلة لغرض تسهيل الدراسة، ليس إلا، إذ الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار توضح لنا مدى جودة الفقرات الاختبارية ودقتها، وبالرغم من أهميتها إلا أن أغلب من يهتم بها هم الباحثون الذين يجرون أبحاثاً تجريبية لاستراتيجيات أو طرق أو أساليب تدريس، فيكون الاختبار التحصيلي هو الأداة المناسبة لقياس أثر تجربته على تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية.

ويُعد تجريب الاختبار وتحليل فقراته إحصائياً من المراحل الأساسية لبنائه، وتستهدف عملية التحليل الإحصائي استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار، مثل معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وفاعلية المموهات.

### فوائد استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار:

تتمثل فوائد استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار في الآتي:

١- يتعرف المعلم على مستوى سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، ومن ثمّ يضع المعالجات المناسبة للفقرات التي تكون صعبةً جداً، فوق مستوى التلاميذ، كأنّ يحذفها، وهذا يُجنّبهُ الاحراج مع الإدارة والتلاميذ، فكما هو معروف أن فقرات الاختبار الجيد ينبغي أن لا تكون صعبة جداً بحيث لا يستطيع أي تلميذ الإجابة عنها، ولا تكون سهلة جداً بحيث يجيب عنها جميع التلاميذ؛ لأن ذلك يفقد الفقرة/ الفقرات قدرتها التمييزية بين فئات التلاميذ المختلفة، ولهذا وضع العلماء محكّات لسهولة وصعوبة الفقرة وقدراتها التمييزية.

٢- بالتعرف على مستوى مُعاملي سهولة وصعوبة الفقرة يتمكن المعلم في الاختبارات اللاحقة من ترتيب الفقرات في الورقة الامتحانية بناءً على سهولتها وصعوبتها، فالتوجهات المعاصرة ترى أن توضع الفقرات السهلة في بداية

الامتحان، والصعوبة في نهاية الامتحان، بينما هذه الخطوة تقيده في تعديل الفقرات التي لا تتناسب مع المحكات والمعايير المناسبة لقبول سهولة وصعوبة الفقرة، ومن ثمّ يتمكن من بناء اختبار جيد.

٣- يتعرف المعلم من خلال التحليل الإحصائي على فعالية البدائل (المشتتات)، ومدى قدرتها على التمويه، ومن ثمّ فإنّ البديل الذي لا يمتلك قدرة على التمويه، يمكن للمعلم أن يتخلص منه في الاختبارات اللاحقة، وهذا يجعله كاتب فقرات جيدة في المستقبل.

٤- يساعد التحليل الإحصائي للفقرات في التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة، ومن ثمّ يتمكّن المعلم من توزيع التلاميذ إلى فئات بحسب إجاباتهم على الفقرات الاختبارية، كما يستطيع أن يختار ويصمم الأنشطة التعليمية والإثرائية التي تتناسب مع مستوى كل فئة من فئات التلاميذ.

٥- من خلال معرفة الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار يستطيع المعلم بناء وتصميم بنك الأسئلة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.

وتتم عملية استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار من خلال تحليل نتائج الطلبة على الاختبار بعد تطبيقه عليهم (العجيلي، ٢٠٠٥، ٨٥).  
في ما يأتي توضيحٌ لإجراءات التحليل، وكيفية استخراج كل خاصية من خصائصها السيكومترية:

أ- **حساب معامل السهولة والصعوبة:** يعرف معامل السهولة بأنه: "نسبة الطلبة الذي أجابوا على السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي المشارك، أما معامل الصعوبة فيشير إلى نسبة الراسبين في السؤال بالنسبة للعدد الكلي المشارك" (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٢١١)، وتم حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مـجـ ص}}{\text{مـجـ ص} + \text{مـجـ خ}}$$

(مراد وسليمان، ٢٠٠٥،

(٢١١)

ومعامل صعوبة الفقرة = ١ - معامل سهولة الفقرة.

محكات تقويم الفقرة الاختبارية بموجب معامل سهولتها (العجيلي، ٢٠٠٥،

٩٠) كما يأتي:

- أقل من ٠,٢٠ تعد فقرة صعبة جدا. - ٠,٢٠ - ٠,٣٩ فقرة صعبة.

- ٠,٤٠ - ٠,٥٩ متوسطة الصعوبة. - ٠,٦٠ - ٠,٧٩ سهلة.

- ٠,٨٠ فأكثر سهلة جدا.

والمدى المقبول لمعامل السهولة والصعوبة المرغوب فيه يتراوح بين (٠,٢٥ -

٠,٧٥).

**ب-معامل التمييز:** الغرض من تحديد معامل التمييز للفقرة الاختبارية: هو معرفة قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٢١٨)، ولحساب معامل التمييز للفقرة الاختبارية ترتب أوراق اختبار الطلبة تنازليا بحسب الدرجة الكلية، ثم تؤخذ نسبة تتراوح من ٢٧% إلى ٣٣% من أعلى القائمة ومثلها من أسفل القائمة، ثم يتم حساب معامل التمييز وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{أع} - \text{أد}}{\text{ن}}$$

حيث أن:

- أع = عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا.

- أ د = عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا.
- ٥,٥ ن = عدد أفراد العينة في إحدى الفئتين (مفيد، ٢٠١٤، ٧٨-٧٩).
- محكات تقويم الفقرة بموجب معاملات تمييزها (العجيلي، ٢٠٠٥، ٩١):
- ٤٠,٠ فأعلى تعد فقرات ممتازة. - ٣٠,٠-٣٩,٠ فقرات جيدة ولكن قد تخضع للتحسين.
- ٢٠,٢٩-٢٠,٢٠ فقرات حدية تحسن. - أقل من ٢٠,٢٠ فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها.

ج- فعالية بدائل فقرات الاختيار من متعدد (المشتتات): يقصد بفاعلية البدائل قدرة هذه البدائل على جذب استجابة المفحوصين، والمفروض أن يجذب الجواب الصحيح معظم الأقوياء من الطلبة أكثر من غيرهم، وفي الوقت نفسه تجتذب البدائل الخاطئة العدد الأقل من الفئة العليا والأكثر من الفئة الدنيا (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ٢٢٠).